

ارتبط مفهوم المدن الذكية بالثورة التكنولوجية الرقمية التي عرفها العالم نهاية القرن العشرين التحولات الاقتصادية والاجتماعيات التي رافقت هذا التطور ويطلق اسم المدن الذكية على كل تشامع العمراني ما هو تقني واجتماعي وبيئي في المدينة ذكية بمنزله ثلاثه مدن في مدينه واحده مدينه معلومات واقتراضيه ومدينه معرفيه ومدينه بيئيه من ناحيه تقنيه تعتبر المدينه الذكيه مدينه رقميه مزدوجه بجميع تقنيه المعلومات والاتصالات والشبكات اللاسلكيه وشيئه الحمايه والامن وكلها تؤلف جزءا من البنيه العمرانيه لمدينه من هنا القول ان المدينه الذكيه عباره عن تمثيل رقمي متعدد طبقات المدينه المستقبل بوصفها نظاما لتشغيل المجتمع الذكر واداره العمرانيه الذكيه والبيئه الرقميه الذكيه والتكنولوجيه الحديثه من اجل تطوير بيئه العمل وتحقيق الفعاليه والجوده والسرعه في اداء وتجاوز المعيقات والاكراهات التي عرفتها المدن التقليديه التي اصبحت متجاوزته في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي اعرفه العالم اليوم اما النجاح المدينه الذكيه هو مرهون بتمنيع بتمنيع التواصل بين المقيمين بها وانخراطهم الفعالي في وظائفها وتغاز وتركز البنيه المدينه الذكيه على توسيع العمل بتقنيات الرقميه الخاصه في مجالات ذات ارتباط الوثيق بحياه الناس ومن هنا ياتي الحديث عن صحه الذكيه والعيش الذكي والحكومه الذكيه والطاقه الذكيه والتعلم الذكي والتنقل الذكي والاقتصاد الذكي والمباني الذكيه وذلك كله يحتاج الى مواطنين اذكياء ومن ابرز ما تتطلبه المدينه الذكيه لمباشره القيام بعملها ووصولها الى مبتغاها واهدافها الا ان تتوفى ان تتوفر على ثلاثه مبادئ اساسيه هي الاتصالات والانخراطات والتعاون فاما الاتصالات فكل ما يتعلق بجوانب التقنيه المرتبطه بالشبكات اللاسلكيه والشبكات الالياف البصريه جمع البيانات واداره البرمجيات واما مبدا الانخراط فيتركز على الخيرات جميع المواطنين في مشروع مدينه من ذكيه المستقبليه حتى يتمكنوا من استفاده من خدماتها في حين يتعلق المبدا الثالث بتعاون المواطنين مدينه التكيه فيما بينهم لتحقيق سعادتهم وانهم وراحتهم وقد نهجت العديد من الدول العالم المتطور مسار من بناء المدن الذكيه مستعينه بكل ما هو التكنولوجي والمستقبل من اجل تسهيل حياه المواطنين ومسايره التطور الحاصل في ميادين الاتصالات والتكنولوجيا والمعلومات بالاضافه الى جعل بالاضافه الى جعل كل الخدمات اليوميه لاي متاحه بشكل رقمي بما في ذلك التعليم عن بعد والتسوق خدمات الصحيه التي تسمح للمرضى بالدخول منهوسهم الى قاعده البيانات المتصله بالمستشفى لتعرف وضعهم الصحي واستشاره طبيب بطريقه لالالكترونيه في المغرب نحتاج الى كثير من العمل والجهد من اجل رفع التحديات في طريق ميناء مدن ذكيه على ارض الواقع فتظفر الجهود والتطوير ببنيه التحتية للمدن وتزويدها بوسائل الماديه ورقميه والتكنولوجيا اللازمه وانخراط المواطنين وتحليلهم بسلوك مدني يحقق حلم مدن ذكيه مغربيه مستقبلا